@ 184 @ $ الآية الرابعة $.

قوله تعالى (! !) الآية 23 24 .

فيها خمس مسائل $ المسألة الأولى قوله (!. $ (!

قد بينا تفسير هذه اللفظة في كتاب المشكلين بجميع وجوهها وأوضحنا أن من معانيها خلق ومنها أمر ولا يجوز أن يكون معناها هاهنا إلا أمر لأن الأمر يتصور وجود مخالفته ولا يتصور وجود خلاف ما خلق ا لأنه الخالق هل من خالق غير ا فأمر ا سبحانه بعبادته وببر الوالدين مقروناً بعبادته كما قرن شكرهما بشكره ولهذا قرأها ابن مسعود ووصى ربك .

وفي الصحيح عن أبي بكرة قال رسول ا ألا أخبركم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول ا قال الإشراك با وعقوق الوالدين .

وعن أنس في الصحيح أيضاً الإشراك با وقتل النفس وعقوق الوالدين ومن البر إليهما والإحسان إليهما ألا نتعرض لسبهما وهي $ المسألة الثانية $.

ففي الصحيح عن عبدا بن عمرو أنه قال قال رسول ا إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول ا وكيف يلعن الرجل